

وَلِيَّ اللَّهِ الْمَدَوُّورُ مَوْدِدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ
الْعَالَمَ لِإِظْهَارِ ذَاتِهِ الْعَلِيَّةِ ❁ وَكَانَ كَنْزًا مَخْفِيًّا فِي
سِرِّ أَسْتَارِ الرُّبُوبِيَّةِ ❁ وَجَعَلَ الْحَيَوَانَاتِ وَالْجَمَادَاتِ
دَلِيلًا عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ السَّنِيَّةِ ❁ وَشَرَفَ مِنْهُمْ بَنِي آدَمَ
بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَالْعُقُوقِ الْقُدْسِيَّةِ ❁ وَاخْتَارَ مِنْهُمْ
الْأَنْبِيَاءَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لِإِرْشَادِهِمْ إِلَى الطَّرِيقَةِ
الْحَنِيفِيَّةِ ❁ وَبَدَأَهُمْ بِأَبِي الْبَشْرِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَوَّلَ صَاحِبِ النُّبُوَّةِ الْإِلَهِيَّةِ ❁ وَخَتَمَهُمْ بِأَشْرَفِ
الْبَشْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ خَاتَمِ الرِّسَالَةِ الصَّمَدَانِيَّةِ ❁
وَجَعَلَ وَرَثَتَهُمْ لِمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ
الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ لِإِعْلَاءِ الْكَلِمَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ❁ وَرَثَةُ
النُّبُوَّةِ الْعُلَمَاءِ الْأُخْرَوِيَّةِ وَرَثَةُ الرِّسَالَةِ الْأَوْلِيَاءِ
الرَّبَّانِيَّةِ ❁ وَرَثَةُ أُولِي الْعِزْمِ الْأَوْتَادِ وَالْأَغْوَاثِ الَّذِينَ

هُم عَلَى الطَّرِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ❁ وَمِنْهُمْ النَّجَبَاءُ
وَالنُّقَبَاءُ وَالْبُدَلَاءُ وَالرُّؤَسَاءُ وَالشُّرَفَاءُ وَالشُّيُوخُ
الصُّوفِيَّةُ ❁ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَعْرِفُ أَحْوَالَهُمْ وَهُمْ أَهْلُ
الْخُمُولِ صِفَاتُهُمْ كَالصِّفَاتِ الْبَشَرِيَّةِ ❁ وَبَعْضُ
الْأَوْلِيَاءِ أَهْلُ الْجَذْبِ فِي كُلِّ أَوْقَاتِهِمْ وَبَعْضُهُمْ أَهْلُ
الصَّحْوِ فِي كُلِّ حَالَاتِهِمْ غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الصِّفَاتُ
الزُّكِّيَّةُ ❁ وَبَعْضُهُمْ تَارَةً فِي صَحْوٍ وَتَارَةً فِي مَحْوٍ ❁
وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُمْ صَحْوٌ فِي بَعْضِ أُمُورِهِمْ وَمَحْوٌ فِي
أُخْرَى ❁ وَفَقَّهُمْ لِلْقِيَامِ بِآدَابِ الْعُبُودِيَّةِ ❁ وَهُمْ فِي
حِمَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمَّا عَدَدُهُمْ كَعَدَدِ الْأَنْبِيَاءِ
وَأَخْلَاقُهُمْ كَأَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ وَابْتِلَاءُهُمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
كَذَلِكَ ❁ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ
وَالْأَوْلِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ ❁ وَالْأَوْلِيَاءُ الْمُكْرَمُونَ
مَوْجُودُونَ إِلَى آخِرِ الْأَيَّامِ فَإِذَا تُوفِّيَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فِي
أَيِّ مَرْتَبَةٍ كَانَ يُخْتَارُ مِنَ الْمَرْتَبَةِ السُّفْلَى لِهَذَا

الْمَقَامِ هَلُمَّ جَرًّا ❁ وَمَحَبَّتِهِمْ رُكْنَ الْإِيمَانِ لِقَوْلِهِ
 تَعَالَى وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ❁ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ❁ لَا نَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ كَمَا
 قَالَ الْعَارِفُ بِاللَّهِ لَا يَعْرِفُ الْوَلِيَّ إِلَّا الْوَلِيُّ ❁ وَقَالَ
 أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَرْسِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَعْرِفَةُ الْوَلِيِّ
 أَصْعَبُ مِنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُمْ سَائِرُونَ فِي أَقْطَارِ
 الْأَرْضِ زَمَانًا ثُمَّ يُؤَذَّنُ لَهُمْ لِلِاسْتِقْرَارِ فَيَسْتَقِرُّونَ
 مَكَانَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَفَضَائِلُهُمْ كَثِيرَةٌ وَمَنَاقِبُهُمْ
 غَزِيرَةٌ لَا يَقْدِرُ مِثْلِي عَلَى إِحْصَائِهَا جَعَلَنَا اللَّهُ مِنْ
 الْمُحِبِّينَ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَشَرْنَا غَدًّا فِي زُمْرَتِهِمْ
 ❁ آمِينَ

| | |
|--|---|
| رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمَشْهُورِ عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ | رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمَدْوُورِيِّ صَلَاةً وَتَسْلِيمًا وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ |
| لِمَنْ شَاءَ فَضْلًا مِنْ يَنْابِيعِ رَحْمَةِ فَمِنْ شَرِبَهَا سَكَرَتْ قُلُوبُ الْأَحِبَّةِ كَأَنْوَارِ مِصْبَاحِ دِيَا جِيرِ لَيْلَةٍ وَأَفْضَلُهُمْ قُطْبُ كَبَدْرِ الْجَلِيَّةِ | أَلَا الْحَمْدُ لِلرَّحْمَنِ مَوْلَى الْوَلَايَةِ فَسُبْحَانَ مَنْ يُسْقِيهِ كَأْسَ الْمَحَبَّةِ وَنَارَتْ مُتُونُ الْأَرْضِ مِنْهَا مُنِيرَةٌ وَلَيْسُوا سِوَاءَ كُلِّهُمْ فِي مَرْيَةِ |

إِلَهُ الْوَرَى فِي كُلِّ حِينٍ وَحَالَةٍ
بِشَيْخِ عَرُوسِ بَيْنِ أَهْلِ الْحِمَايَةِ
أَبُوبَكْرٍ الْمَشْهُورُ مِنْ دُونِ رَبِّبَةِ
وَلِيِّ جَلِيلٍ شَيْخِ كُلِّ الطَّرِيقَةِ
رَقَى رُتَبًا أَنَا فَأَنَا بِعِزَّةٍ
وَنَالَ مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ بِقُدْرَةِ
دَوَامِ مُدَامِ الشَّمْسِ دَارَتْ بِمِنَّةٍ
وَمُطْعِمِهِمْ لِلَّهِ حُبًّا بِنِعْمَةٍ
مُحَمَّدِينَ الدَّاعِي إِلَى خَيْرِ مِلَّةٍ
وَوُرَاثِهِمْ مِنْ كُلِّ أَهْلِ الْهَدَايَةِ
شَفَاءً لِدَائِي ثُمَّ سِحْرٍ وَآفَةٍ

يَدْبُرُ كُلَّ الْكَائِنَاتِ بِسَبَبِهِمْ
وَزَيْنَ رَبِّي فِي يَدٍ مِنْ قُرُونِنَا
هُوَ الْقُطْبُ سُلْطَانُ سَمَاءِ مُحَمَّدٍ
وَحَيْدٌ فَرِيدٌ لَا يُوَافِقُ مِثْلُهُ
عَلَا صَيْتُهُ كُلَّ الْبِلَادِ بِسِي يَمٍ
وَكَانَ حَمِيدَ الْحَالِ حُلُومًا لِمَنْطِقِ
عَفَى اللَّهُ عَنِ مُدَاخِ أَهْلِ الْوَلَايَةِ
وَعَنْ سَامِعِهِمْ ثُمَّ حَضَارِ مَجْلِسِ
صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ عَلَى خَيْرِ مُرْسَلِ
وَالٍ وَأَصْحَابِ وَتُبَاعِ كُلِّهِمْ
وَأَلْفَهَا بُوَوَائِلِ مِنْكَ رَاجِيَا

وَأَنَّ شَيْخَنَا قُطْبَ الْعَالَمِ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ أَبَا بَكْرِ بْنِ
الشَّيْخِ كُنْجِ مَاحِ كُويَا مُسْلِيَارِ بْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ
الْمَشْهُورِ بِكُنْجِ مَاحِ مُسْلِيَارِ الَّذِي حَجَّ مَرَّتَيْنِ مَاشِيًا
مِنْ مَدُورُورٍ * وَمَرَقْدُهُ الشَّرِيفُ فِي حُجْرَةِ جَنُوبِ
الْمِحْرَابِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ الْمَدُورِيِّ قَدَّسَ اللَّهُ
أَسْرَارَهُمْ وَكُلَّهُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ * وَوُلِدَ بِأَرْضِ يُقَالُ
لَهَا مَدُورُورٌ قَرِيبَ كَالِكُوتِ مِنْ إِقْلِيمِ مَلَيْبَارِ عَلَى
مَسَافَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ كِيلُو مِتْرًا فِي شَرْقِ الشِّمَالِ

سَنَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ
النَّبَوِيَّةِ ثَانِيَةَ عَشَرَ خَلَّتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ
وُلِدَ نَبِينَا مُحَمَّدٌ ﷺ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فَهُوَ أَشْرَفُ
الْأَيَّامِ فَضْلاً مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي أَنْزَلَ اللَّهُ سُورَةَ
الْقَدْرِ فِي فَضَائِلِهَا ❁ وَمَنْ عَظَّمَ قَدْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ
فَازَ بِالْإِيمَانِ كَمَا قَالَ مَعْرُوفُ الْكُرْخِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ
عَلَيْهِ مَنْ هَيَّأَ لِهَذَا الْيَوْمِ طَعَامًا وَجَمَعَ إِخْوَانًا وَأَوْقَدَ
سِرَاجًا وَلَبِسَ جَدِيدًا وَتَعَطَّرَ وَتَجَمَّلَ تَعْظِيمًا لِمَوْلِدِهِ
حَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَعَ الْفِرْقِ الْأُولَى
مِنَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ ❁ وَكَانَ وَالِدُهُ
الشَّيْخُ كُنْجُ مَاحِ كُوِي مُسْلِيَارَ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ
الْعَزِيزُ عَالِمًا زَاهِدًا وَأَجْدَادُهُ كَذَلِكَ مِنْ
الشُّهَدَاءِ الْمَدْفُونِينَ بِقَرْيَةِ فَرَمَبَّتْ وَكَانَ فِيهَا أَرْبَعَةٌ
وَأَرْبَعُونَ شَهِيدًا وَكَبِيرُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّهِيدِ
الْمَشْهُورِ وَقُبُورُهُمْ تُزَارُ قَدَّسَ اللَّهُ أَسْرَارَهُمْ وَنَفَعَنَا

بِهِمْ ❁ وَتَزَوَّجَ وَالِدُهُ عَائِشَةَ الْحَاجَّةَ وَكَانَتْ خَيْرَ
النِّسَاءِ فِي الزَّمَانِ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجَتِهِ الْأُولَى يُقَالُ لَهَا
"بِيُو" نَوَّرَ اللَّهُ مَرْقَدَهُمَا وَكَانَتْ لَهُ سِتَّةُ أَوْلَادٍ مِنْ
عَائِشَةَ الْمَذْكُورَةِ وَثَالِثُهُمْ سُلْطَانُ الْأَوْلِيَاءِ شَيْخُنَا
مُحَمَّدُ أَبُو بَكْرٍ الْمَدَوُورِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَظَهَرَتْ مِنْهُ
وِلَادَتُهُ عَجَائِبُ كَثِيرَةٌ وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي بَيْتِ
"كُضْبِلَاوُلٍ" ثُمَّ بُدِّلَ إِلَى "جِتْدِمِيْتَلٍ" وَلَمَّا حَمَلَتْهُ
أُمُّهُ سَافَرَ أَبُوهُ لِلْحَجِّ فَرَآى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ سَيُولَدُ لَكَ
وَلِيٌّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ مِنْ هَذَا الْحَمْلِ فَسَمِيَهُ 'مُحَمَّدُ'
أَبُو بَكْرٍ فَرَجَعَ مِنْ حَجِّهِ ثُمَّ ذَهَبَ لِلْوَعْظِ فَقَالَ لَهُ
وَاحِدٌ مِنَ الْعَارِفِينَ قَدْ كُنْتَ أَبَا لَوْلِيٍّ فَسَرَّ سُرُورًا
كَثِيرًا لِتَذْكَرَةَ مَنَامِهِ فِي الْحَرَمِ فَرَجَعَ سَرِيعًا إِلَى
الْبَيْتِ فَوَجَدَهُ مَوْلُودًا ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى شَيْخِهِ مُحَمَّدُ
أَبِي بَكْرٍ الْجَنْدَادِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْبِشَارَةِ فَقَالَ

لَهُ الشَّيْخُ سَمِّ ابْنِكَ بِاسْمِي فَسَمَّاهُ مُحَمَّدٌ أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَأَنَّهُ الْأَمْرُ فِي مَنَامِهِ ❁

| | |
|---|---|
| رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمَشْهُورِ | رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمَدُورِي |
| لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ | لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ |
| بُنَيْنَا الْمُنَا زَالَ الْعَنَا | بُشْرَى لَنَا بُشْرَى لَنَا |
| بِمَدِحِنَا سِي يَمٍ وَلي | وَجَاءَنَا كُلُّ الْهَنَا |
| هُوَ الشِّقَاءُ الْأَعْجَبُ | هُوَ الْوَلِيُّ الْأَشْهَبُ |
| بِمَدِحِنَا سِي يَمٍ وَلي | فَاشْفِنَا أَسْقَامَنَا |
| نَحْنُ مِنْ غِلْمَانِهِ | نَحْنُ فِي زَمَانِهِ |
| بِمَدِحِنَا سِي يَمٍ وَلي | نَجِّنَا أَقَاتَنَا |
| ثُمَّ شَيْنِ ثُمَّ غَيْنِ | وُلِدَ فِي حَاءٍ وَمِيمِ |
| بِمَدِحِنَا سِي يَمٍ وَلي | نَقْنَا مِنْ حُوبِنَا |
| لِدِ خَيْرِ الْمُرْسَلِ | فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مَوْ |
| بِفَضْلِ سِي يَمِنَا الْوَلِي | ظَفِرِ نَاسٍ مِنْ وَلي |
| شُهَدَاءِ كَامِلِينَ | أَصْلُهُ مِنْ صَالِحِينَ |
| بِحَقِّ سِي يَمِنَا الْوَلِي | فَاغْفِرَنَّ زَلَاتِنَا |
| فِي مَنَامٍ بُشْرٍ | كُنْجٍ مَاحٍ شَيْخِنَا |
| بِقُدُومِ هَذَا الْوَلِي | مِنْ حَرَمِ اسْتَبْشَرِ |
| مَعَ الصَّدِيقِ الْأَمَّجِدِ | سُمِّي بِاسْمِ مُحَمَّدٍ |
| شَيْخِنَا سِي يَمٍ وَلي | وَهُوَ سِرُّ مُحَمَّدٍ |

| | |
|---------------------------------|-------------------------------|
| فَارِغًا لِمَوْلَوِي | فَارَ فَوْزَ الْبَاقَوِي |
| صِرْتَ شَيْخًا قَدْ رُوِي | أَنْتَ يَا سِي يَمْ وَلِي |
| عَائِشَةُ الْحَاجَّةُ | الزَّوْجَةُ الثَّانِيَةُ |
| أُمُّهُ الصَّالِحَةُ | وَالِدَا سِي يَمْ وَلِي |
| مُحِي الدِّينِ الصَّاحِبِ | نَقَشَبَنْدِي الْبَدَكَلِي |
| قَبْرُهُ فِي أَلِّ | شَيْخِ سَيِّمِنَا الْوَلِي |
| زَالَ شَيْخِي فِي شَوَالِ | جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ دَالِ |
| عُمُرُهُ جِبْنَ الْكَمَالِ | يَاتَعُ ضُحَى الْمَعَالِي |
| مَوْلِدُهُ فِي مَدَوُورِي | نَقَلَ مِنْ بَيْتِ الْأَمِيرِ |
| رَوْضَهُ أَعْلَى الْمَزَارِ | قُطِبُ عَالَمِنَا الْوَلِي |
| أَوْصَافُهُ مَا يَنْتَهِي | أَعْوَانُهُ لَا يَنْبَغِي |
| وَارْحَمَ بِوَصْلِي كُلَّ حِينِ | بِحُبِّ سَيِّمِنَا الْوَلِي |

وَكَانَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صِبَاهُ مُوَظَّبًا عَلَى الْأَدَابِ
وَالسُّنَنِ مُتَمَسِّكًا بِالْجِدِّ وَالْإِلْتِزَامِ صَادِقًا رَحِيمًا
يُحِبُّ الْوَحْدَةَ فَلَا يَشْتَرِكُ الصِّبْيَانَ فِي لَعِبِهِمْ وَكَانَ
دَائِمَ الْفِكْرِ وَالشُّكْرِ وَشَرَعَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ بَعْدَ أَنْ
تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ بِجَامِعِ الْمَسْجِدِ الْمَدَوُورِيِّ ❁ ثُمَّ
ارْتَحَلَ لِتَحْصِيلِ الْعُلُومِ النَّافِعَةِ إِلَى كُدُوزِ وَمَغَادُ

وَكَيْلَانْدِي ❁ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى وُلُورٍ فَحَصَلَ مَا يَنْبَغِي مِنْ
 الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ مَعَ عُلُومِ التَّزْكِيَّةِ وَالتَّصْفِيَّةِ وَلَمْ
 يَسْتَعْمِلِ الْمِخْدَةَ مُدَّةً تَعْلَمُهُ وَكَانَ إِذَا حَصَلَ شَيْئًا
 مِنَ الْعُلُومِ عَمِلَ بِهِ كَمَا هُوَ شَأْنُ الْعَارِفِينَ بِاللَّهِ وَلَا
 يُطَالِعُ كِتَابًا بَعْدَ السَّبْقِ وَلَكِنْ يُجِيبُ لِسُؤَالِ
 أَسْتَاذِهِ جَوَابًا شَافِيًا كَافِيًا بِلَا نَظَرٍ ❁ وَلَمَّا فَرَغَ مِنْ
 كَلِّيَّةِ بَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ بِوُلُورٍ كَانَ مُدْرَسًا فِي
 الْمَسْجِدِ الْمَدَوُورِيِّ سَنَةَ أَلْفٍ وَتِسْعِمَائَةٍ وَسَبْعٍ
 وَخَمْسِينَ مِنَ الْعَيْسَوِيَّةِ تَبَعًا لِأَبَائِهِ الْكِرَامِ وَكَانَ
 وَاعِظًا عَالِمًا ذَاكِرًا شَاكِرًا لَيْلًا وَنَهَارًا بِلَا فُتُورٍ كَدَابِ
 الْأَوْلِيَاءِ الْعِظَامِ وَفِي هَذِهِ الْمُدَّةِ قَدْ زَارَ مَشَائِخَ
 الْمُتَبَرِّعِينَ فِي هَذَا الْفَنِّ وَأَخَذَ مِنْهُمْ إِجَازَاتٍ كَثِيرَةً
 وَطَرَائِقَ نَفِيسَاتٍ ❁ وَمِنْهُمْ الشَّيْخُ الْكَامِلُ مُحَمَّدُ أَبُو
 بَكْرٍ الْجَنْدَابِيُّ وَالْوَلِيُّ الْمَشْهُورُ أَبُو بَكْرٍ الْأَلَوَائِيُّ
 وَالشَّيْخُ الْقَادِرِيُّ السَّيِّدُ حَامِدُ كُوَيْ الْكَبُورِيُّ

وَالشَّيْخُ الرَّفَاعِيُّ السَّيِّدُ شَرْكُويَا الْكُورْتِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ وَنَفَعْنَا بِهِمْ فِي الدَّارَيْنِ ❁ ثُمَّ سَافَرَ سِي يَمَ وَوَلِيَّ
 اللَّهُ قُدْسَ سِرِّهِ لِلْحَجِّ سَنَةَ أَلْفٍ وَتَسْعِمِائَةٍ وَاثْنَتَيْنِ
 وَسِتِّينَ مِنَ الْعَيْسَوِيَّةِ وَزَارَ الرَّوْضَةَ الشَّرِيفَةَ فَخَرَجَ
 نُورًا مِنَ الرَّوْضَةِ فَغَشِيَتْهُ فَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ مِنْ
 شِدَّةِ عَشْقِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ عَشْقِ سَيِّدِنَا
 الْمَشْغُوفِ بِحُبِّهِ أَبِي بَكْرٍ الْبَغْدَادِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَعْدَ رُجُوعِهِ مِنَ الْحَجِّ دَخَلَ فِي الدَّرْسِ أَيْضًا فَتَغَيَّرَ
 أَحْوَالُهُ أَنَا فَأَنَا وَشَمَّرَ فِي الْعِبَادَةِ كُلِّ التَّشْمِيرِ
 وَغَاصَ فِي بَحَارِ الْعُلُومِ وَالْعِرْفَانِ وَحَصَلَ الدُّرَّةُ
 الْيَتِيمَةَ الْمُودَعَةَ فِي أَصْدَافِهَا ثُمَّ أَفَاضَ لَهُ الْمَلِكُ
 الْمَنَّانُ مِنْ رَحْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ❁ وَتَزَوَّجَ بِنْتِ
 خَالِهِ أَبِي بَكْرٍ الْحَاجِّ مُطِيعًا لِأَمِّهِ وَأَخِيهِ مُحَمَّدُ

مُسْلِيَاً لَكِنْ طَلَّقَهَا بَعْدَ الشُّهُورِ خَلَصْنَا اللَّهُ مِنْ
فِتْنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِحَقِّهِ وَكَرَامَتِهِ آمِينَ ❁

| | |
|--|---|
| رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمَشْهُورِ | رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمَدْوُورِي |
| يَا شَيْخِي سِي يَمَّ عَلَيْكُمْ رِضَاءُ رَبِّي عَلَيْكُمْ | يَا وَلِي سَلَامٌ عَلَيْكُمْ يَا حَبِيبُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ |
| لَبَّيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ شَيْخِي يَا نَيْلَ الْمَرَامِ أَنْتَ زَيْنُ الْكَامِلِينَ يَا سِرَاجَ الْعَالَمِينَ أَنْتَ بَدْرُ النَّجَبَاءِ | سَعْدَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ إِلَى غِيَاثِ الْأَنَامِ أَنْتَ شَيْخُ السَّالِكِينَ أَنْتَ قُطْبُ الْوَاصِلِينَ أَنْتَ شَمْسُ الْعُلَمَاءِ أَنْتَ نَجْمُ النَّقَبَاءِ أَنْتَ فِي كُلِّ الْأَوَانِ قَامِعُ كُلِّ الضَّلَالِ كُنْتَ حَقًّا مُحْيِدِينَ صِرْتَ تَاجَ الْمَلُوكِ أَنْزَلَ اللَّهُ سَلَامًا رَبَّنَا فِينَا دَوَامًا زَادَ قَلْبِي مِنْكَ شَوْقًا طَابَ نَفْسِي بِكَ ذَوْقًا |
| يَا وَلِي سِي يَمَّ رَجَائِي غَائِصُ بَحْرِ الْفُنُونِ شَافِعُ يَوْمِ الْمَالِ كُنْتَ مُنْجِي الثَّقَلَيْنِ حُزْتُ جَمْعَ الْبَحْرَيْنِ بِكَ يَا شَيْخِي تَمَامًا كُنْتَ لِقَوْمِ إِمَامًا حَارَ وَجْدِي فِيكَ عِشْقًا يَا مَلَاذِي كُنْتَ شَيْخًا | |

| | |
|------------------------------|-------------------------------|
| جُدُّ لَنَا غَوْثًا مُبِينًا | فِي بَلِيَّاتٍ قَمِينًا |
| رَحْمَةً دُنْيَا وَدِينًا | مَنْ لَنَا غَيْرُكَ شَيْخًا |
| إِلَيْكَ يَرْجُو الْعَلِيلُ | عَبْدُكَ الْعَاصِي الدَّلِيلُ |
| شِفَاءً لِكُلِّ دَائِي | بِكَ يَا شَيْخِي مُنَائِي |
| سَهْلًا كُلَّ الْمُرَادِ | أَرْشَدَنَ طُرُقَ الرَّشَادِ |
| نَجِّنَا يَوْمَ الْمَعَادِ | أَنْتَ يَا غَوْثَ الْبِلَادِ |

وَرُويَ عَنِ الثَّقَاتِ فِي الْمَنَاقِبِ أَنَّ شَيْخَنَا قُطْبَ الْعَالَمِ سَي . يَمْ وَلِيَّ اللَّهِ قُدَّسَ سِرُّهُ قَدْ لَاقَى الشَّيْخَ مُحِيَّ الدِّينِ صَاحِبَ الْبِدْكَلي قُدَّسَ سِرُّهُ الْمَعْرُوفَ بِ"پل مَيدين" وَكَانَ يَلْبَسُ جِلْدَ النَّمْرِ وَهُوَ قُطْبُ الزَّمَانِ فِي النَّقْشَبَنْدِيَّةِ كَمَا قَالَهُ شَيْخَنَا وَكَانَ فِي كَالِيكُوتِ وَتَعَلَّقَ قَلْبُهُمَا عِنْدَ أَوَّلِ الرُّوْيَةِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ يَوْمَيْنِ وَعِنْدَ رُؤْيَتِهِ الثَّانِيَةِ أَقَامَ عِنْدَهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ فِي خِدْمَتِهِ شَهْرًا أَيَّامًا ثَمَانِيَةً وَتَسْعُونَ يَوْمًا وَفِي الْمَرَّةِ الْأَخِيرَةِ ثَبَتَ عِنْدَ حَضْرَتِهِ ثَمَانِيَةَ أَعْوَامٍ فِي الْمُرَاقَبَاتِ وَالْمُجَاهَدَاتِ وَالرِّيَاضَةِ الشَّقَاقَاتِ كَمَا

أَوْصَاهُ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَفِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ
حُبَّبَ إِلَيْهِ الْخَلْوَةُ وَقَلَّلَ الطَّعَامَ وَالنَّوْمَ وَلَا يَتَكَلَّمُ
أَحَدًا وَكَانَ الصَّاحِبُ فِي بَيْتِ أَنْ * سِي. مُعِيَ الدِّينُ
كُتِّي الْكَلَائِي وَكَانَ مُحَمَّدٌ كُوي كُتِّي الْحَاجَّ
الْكِنَاشِيرِي يَزُورُهُ غِبًّا * وَذَهَبَ الصَّاحِبُ الْمَذْكُورُ
مَعَهُ إِلَى بَيْتِ مَمْدٍ مُوَيِّنَ وَقَالَ لَهُ الصَّاحِبُ لِدُعَاءِ
سِي. يَم. إِلَى هَذَا الْبَيْتِ فَتَقَرَّرَا فِيهِ خَمْسَ سَنَوَاتٍ
طَوِيلَاتٍ ثُمَّ ذَهَبَا إِلَى بَيْتِ عُمَرَ مُوَيِّنَ الْكَالِيكُوتِي
وَأَقَامَا فِيهِ سَنَةً وَنِصْفَ سَنَةٍ وَكَانَ سِي. يَم. وَلِيُّ
اللَّهِ قُدِّسَ سِرُّهُ صَائِمًا ثَلَاثَ أَعْوَامٍ مُتَتَابِعَاتٍ
يَصُومُ بِتَمْرَةٍ وَيَفْطُرُ بِتَمْرَةٍ وَفِي بَعْضِ الْأَيَّامِ بِنِصْفِ
تَمْرَةٍ وَفِي بَعْضِ آخَرَ بِخُبْزِ الْبُرِّ الْخَفِيفِ الْوَاحِدِ وَفِي
بَعْضٍ يَأْكُلُ الْحُوتَ الصَّغِيرَ بِلَا مِلْحٍ وَفِي بَعْضِ
الْأَيَّامِ يَأْكُلُ الْأُرْزَ مَعَ السُّكَّرِ وَيَشْرَبُ غِبًّا اللَّبْنَ وَفِي
بَاقِي الْأَوْقَاتِ الْمَاءَ الْحَارَّ فَقَطُّ وَكَانَ يُجَاهِدُ نَفْسَهُ

بِجِهَادِ الْأَكْبَرِ ثُمَّ سَافَرَ الشَّيْخُ الصَّاحِبُ الْمَذْكُورُ
إِلَى الْأَلِّ الشَّرِيفَةِ وَتَبِعَهُ شَيْخُنَا لِلْخِدْمَةِ لَهُ وَتُوِّفِيَ
الشَّيْخُ الصَّاحِبُ هُنَاكَ وَاضِعاً رَأْسَهُ فِي حِجْرِ
شَيْخِنَا قَدَسَ اللَّهُ أَسْرَارَهُمَا * وَدُفِنَ فِي شِمَالِ
مَسْجِدِ الْمَدَنِيِّ بِالْأَلِّ يَزُورُ مَزَارَهُ الشَّرِيفَ كُلُّ
مُشْتَاقٍ إِلَيْهِ * ثُمَّ خَرَجَ شَيْخُنَا سِي. يَم. وَلِيُّ اللَّهِ
مُسَافِراً مُرِيداً لِلزِّيَارَةِ وَطَافَ وَحِيداً مَاشِياً وَرَاكِباً
ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ فِي بِلَادِ شَتَّى * وَكَانَ يَمْشِي فِي هَذَا
الْحَالِ بَيْنَ السَّبَاعِ وَالْفَيْوَلِ بِالْقَفْرِ الْوَيْنَادِي وَفِي
يَدِهِ قَصَبُ السُّكَّرِ * وَكَانَ يُحْيِي فِي هَذَا السَّفَرِ
الْعَجِيبِ مَزَائِرَ كَثِيرَةً اللَّاتِي لَيْسَتْ مَعْرُوفَةً عِنْدَ
الْعَوَامِّ وَيُسَلِّمُ عَلَى أَصْحَابِ الْقُبُورِ وَيُنَادِيهِمْ
بِأَسْمَائِهِمْ وَيُبَيِّنُ تَوَارِيخَهُمْ * وَمِنْهَا مَقْبَرَتَانِ
بِ"أَبْدَيْغَادِي" قَرِيبَ "مَانْتَوَادِي" * فَقَالَ إِنَّ فِي هَذَا
الْمَكَانِ قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرِ الْبُلُوجِسْتَانِي وَقَبْرُ

زَوْجَتِهِ زَيْنَبَ بِيَوِي ❁ وَمَقَابِرُ بَرِيَّادٍ بِمَكْرَالِ بُتُورِ ❁
 وَلَمَّا خَالَفَهُ أَهْلُ هَذَا الْبَلَدِ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَقَالَ لَهُمْ
 أَحْفَرُوا فَلَمَّا حَفَرُوا فَوَجَدُوا هُنَاكَ قَبْرًا فَتَعَجَّبُوا
 وَذَارُوا وَمِنْهَا مَقْبَرَةٌ كَنُومٍ قَرِيبَ كُوْتَيْرْمَبِ وَكَانَ
 شَيْخُنَا فِي هَذَا الْحَالِ يَسْجُدُ سَجَدَاتٍ طَوِيلَاتٍ
 فَقِيلَ لَهُ لِمَ تَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالْوَحْلِ فَقَالَ شَيْخُنَا
 قَدَسَ سِرُّهُ هَهُنَا سَجَدَتِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
 وَالْأَوْلِيَاءُ الْمُكْرَمُونَ وَفِيهَا نُورَانِيَّةٌ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَكَانَتْ الْأَمْكِنَةُ اللَّاتِي سَجَدَ فِيهَا مَسَاجِدَ وَمَرَكَزَ
 السُّنِّيِّينَ بَعْدَ زَمَانٍ وَسَجَدَ فِي مَوْضِعِ مَوْلِدِهِ
 وَاضْطَجَعَ فِيهِ أَوْقَاتًا وَفِي مَوْضِعِ مَرَقَدِهِ الشَّرِيفِ
 فَبَكَى ثُمَّ قَالَ هَهُنَا قَبْرُ قُطْبِ الْعَالَمِ هَهُنَا قَبْرِي
 وَكَرَامَاتُهُ فَاشِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ
 عِنْدَ الْمُحِبِّينَ وَالْمُخَالِفِينَ وَهِيَ كَثِيرَةٌ مِنْ أَنْ
 تُحْصَى ❁

رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمَشْهُورِ
طَهَ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمَدَوُورِيِّ
يَارِبِّ صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ الْأَمَّجِدِ

فِي كَفِّهِ مَعَ قَوْمِهِ مُصَلِّيًا
أَفَاقَ بَعْدَ الرَّجْعِ هُوَ مُسَلِّمًا
فِي مَجْلِسِ الْمَدْحِ الَّذِي تَكْرِيمًا
فَكَانَ فِي بَيْتِ الْأَمِيرِ مُلَازِمًا
فَأَشَارَ يَوْمًا فِيهِ نَقْلُ وَلِيِّنَا
يَأْتِي أَنَاسٌ مِنْ بَعِيدِ بِلَادِنَا
لِلشَّيْخِ قُطْبِ الْعَالَمِ هُوَ شَيْخُنَا
يَا رَبِّ لَا مِثْلِي بِقَرْنِ الْحَاضِرِ
لَيْلًا نَهَارًا كُلَّ يَوْمٍ زَائِرِ
بِأَوْسُرُورًا مِنْ مِيَا فِي مَقْبَرِ
مَعَ أَمْرِهِ مِنْ بَاطِشَاهِ الْأَكْبَرِ
هَذَا الْمَقَامِ بِحَقِّهِ فِي الْمَحْشَرِ

وَأَرَى لِمَنْ سَأَلُوهُ عَنِ عَدَمِ الصَّلَاةِ
وَأَجَنُّ مَنْ يَدْعُو جُنُونًا لِأَعْبَا
نَظْرًا لِرُوحِ نَبِيِّنَا هُوَ قَامَا
وَكَانَ عِنْدَ الْأُمِّ حَاجًّا فِي مَتَى
طَلَبَ الرَّجُوعَ لِيُوطِنَهُ قَوْمٌ لَهُ
يَأْتِي هُنَاكَ مَقَابِرٌ وَمَسَاجِدُ
وَقَالَ لِابْنِ أَمِيرِهِ أَقْرَأْ فَاتِحَةَ
وَقَالَ يَوْمًا زَافِعًا أَبْصَارَهُ
كَمْ مِنْ مُرِيدٍ جَاءَ نَحْوَ ضَرْجِهِ
كَمْ مِنْ مَرِيضٍ أَيْسٍ مِنْ بُرْءِهِ
كَمْ مِنْ سَقِيمٍ جَاءَ مِنَ الْيَزِيدِيِّ
عَفْوَعَنِ الْمُدَّاحِ وَالْحَضَارِيِّ

ثُمَّ رَجَعَ أَيْضًا شَيْخَنَا سِي يَمَ وَلِيُّ اللَّهِ إِلَى كَالِيكُوتِ
وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ كُلِّ مَنْ يَدْعُونَهُ وَمَعَهُ رِجَالٌ مِنْ
الْمُحِبِّينَ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ كُوي كُتِّي الْحَاجُّ الْكِنَاشِيرِي
❁ وَلَمْ يَتْرُكْ مُلَازِمَتَهُ إِلَى أَنْ تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ
اسْتَقَرَّ شَيْخَنَا قُطْبُ الْعَالَمِ سِي يَمَ وَلِيُّ اللَّهِ قُدِّسَ
سِرُّهُ فِي بَيْتِ مَمَّتِ مُوَيِّنُ الْكَالِيكُوتِيِّ بَعْدَ مَا وَقَعَ

وَاشْتَغَلَ فِي تَرْبِيَةِ الزَّائِرِينَ لَهُ وَارْتِشَادِهِمْ إِلَى سَبِيلِ
الرَّشَادِ وَتَزَاحَمَ عَلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ
وَاجْتَمَعَ مِنْهُمْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ بَيْنَ سَبْعِمِائَةٍ وَثَمَانِمِائَةٍ
كُلُّهُمْ نَالَ مِنْهُمْ مَا نَالَ عَلَى قَدْرِ مَرَاتِبِهِمْ وَاشْتَهَرَ ذِكْرُهُ
عَلَى مَمَرِ الْأَيَّامِ وَاسْتَنَارَ نُورُهُ عَلَى الْأَفَاقِ وَظَهَرَتْ
مِنْهُ خَوَارِقُ الْعَادَاتِ وَهُوَ صَاحِبُ الْإِشَارَاتِ
الْمَلَكُوتِيَّةِ وَالْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْعَجَائِبِ الصَّمَدَانِيَّةِ
وَكَانَ فَرِيدَ عَصْرِهِ وَحِيدَ دَهْرِهِ دَائِمَ الْبِشْرِ قَصِيرَ
الْبَدَنِ أَبْيَضَ اللَّوْنِ حَسَنَ الْخُلُقِ حَسَنَ الصُّورَةِ
مَلِيحَ الْخَدَّيْنِ شَدِيدَ الْحَيَاءِ قَلِيلَ الْكَلَامِ كَثِيرَ
الذِّكْرِ وَيَتَكَلَّمُ بِالْفَصَاحَةِ وَالْبَشَاشَةِ وَيَغْلِبُ عَلَيْهِ
الصَّخْوُ فِي آخِرِ زَمَانِهِ وَكَانَ يُحِبُّ الْفَنَسَ وَالْأَنْنَاسَ
وَاللَّوْزَ الْأَفْرَنْجِيَّ وَالْأَرْزَ الْمُخَالِطَ بِالْكُرْكُمِ لَا فَرْقَ
عِنْدَ حَضْرَتِهِ الْقُدْسِيَّةِ بَيْنَ الصَّبْيَانِ وَالشُّيُوخِ
وَالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَمْرَاءِ وَالسَّلَاطِينِ وَالْمَسَاكِينِ

يَشْكُونَهُ بِشِكَايَاتٍ مُخْتَلِفَاتٍ وَيُجِيبُهُمْ جَوَابًا شَافِيًا
كَافِيًا مَرْضِيًّا ❁ أَيَا شَيْخَنَاكُمْ مِنْ مَجْنُونٍ بَرِيٍّ مِنْ
جُنُونِهِ عِنْدَ رُؤْيَتِكُمْ وَكَمْ مِنْ حَزِينٍ سَلِبَ مِنْ حُزْنِهِ
عِنْدَ مُلَاقَاتِكُمْ وَكَمْ مِنْ مَرِيضٍ شُفِيَ مِنْ مَرَضِهِ
بِقَوْلِكُمْ وَكَمْ مُعَانِدٍ تَقَاعَدَ وَتَابَ عِنْدَ حَضْرَتِكُمْ وَكَمْ
مِنْ عَاصٍ خَرَجَ مِنْ عِصْيَانِهِ بَعْدَ لِقَائِكُمْ وَكَمْ مِنْ
سَالِكٍ تَغَيَّرَ أَحْوَالُهُ بَعْدَ زِيَارَتِكُمْ وَكَمْ مِنْ زَائِرٍ تَرَكَ
دُنْيَاهُ لِمَوْلَاهُ مِنْ غَيْرِ أَمْرِكُمْ كُلُّ مَنْ رَأَوْكَ يَذُوقُ
كَأْسَ الْمَحَبَّةِ وَالْهِدَايَةِ فَيَا عَجَبًا لِلشَّيْخِ الْفَرِيدِ
وَالْقُطْبِ الْوَحِيدِ وَتُوُفِّيَ رَحْمَهُ اللَّهُ فِي بَيْتِ مُمَدِّ
مُوَيْنٍ فِي سَنَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَاحِدَى عَشَرَ مِنْ
الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ وَقَتَ الضُّحَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي رَابِعِ
شَوَالٍ وَدُفِنَ فِي لَيْلَتِهِ بَعْدَ الْعِشَاءِ قُدَّامَ الْمَسْجِدِ
الْجَامِعِ الْمَدَوُورِيِّ مَقْرُونًا بِمَرْقَدِ أَبِيهِ الشَّيْخِ كُنْجِ
مَاحِ كُوِيٍّ مُسْلِيَّازِ الْمُبَارَكِ الْمَيْمُونِ جَانِبِ الْجَنُوبِ

❁ جَعَلَنَا اللَّهُ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ وَجَعَلَنَا غَدًا فِي

زُمرْتِهِ وَشَفَاعَتِهِ بِحَقِّ هَذَا الْوَلِيِّ بِكَرَامَتِهِ آمِينَ ❁

| | |
|----------------------------------|-----------------------------------|
| رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمَشْهُورِ | رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمَدُورِيِّ |
| عَلَى طَهَ رَسُولِ اللَّهِ | صَلَاةُ اللَّهِ سَلَامُ اللَّهِ |
| عَلَى يَسِ حَبِيبِ اللَّهِ | صَلَاةُ اللَّهِ سَلَامُ اللَّهِ |
| بِفَضْلِ مِنْكَ يَا رَبِّي | مَدَحْتُ الشَّيْخَ يَا رَبِّي |
| بِحَقِّ الشَّيْخِ مَدُورِيِّ | رَجَوْتُ شِفَاءً مِنْ سَقَمٍ |
| كَثِيرِ الدَّنْبِ وَالْجَهْلِ | قَلِيلِ الْعِلْمِ وَالْحَيْلِ |
| بِحَقِّ الشَّيْخِ مَدُورِيِّ | لَعَلَّ اللَّهَ يَغْفِرْ لِي |
| عَنِ الْفُجَّارِ وَالْفَسَقِ | وَخَلِّصْنَا مِنَ الْحَسَدِ |
| بِحَقِّ الشَّيْخِ مَدُورِيِّ | وَدَمِّرْ كُلَّ ذِي حُمَقٍ |
| وَفَرِّجْنَا مِنَ الْكُرْبَاتِ | وَطَهِّرْنَا مِنَ الْحُوبَاتِ |
| بِحَقِّ الشَّيْخِ مَدُورِيِّ | وَنَزِّهْنَا مِنَ الشُّبُهَاتِ |
| وَبَلِّغْ حَاجَّتَنَا يُسْرًا | وَطَوِّلْ عُمُرَنَا خَيْرًا |
| بِحَقِّ الشَّيْخِ مَدُورِيِّ | وَسَهِّلْ أَمْرَنَا الْعُسْرَ |
| وَفَهِّمْنَا وَافِيًا كَرَمًا | وَعَقْلًا كَامِلًا تَامًا |
| بِحَقِّ الشَّيْخِ مَدُورِيِّ | وَجَمِّعْنَا مَعَ الْعُظَمَاءِ |

وَأَحْسِنَ حَالَنَا الْآتِي
بِحَقِّ الشَّيْخِ مَدُورِي
وَسَلِّمْنَا مِنَ الْجَزَعِ
بِحَقِّ الشَّيْخِ مَدُورِي
وَعَيْنِ كُلِّ ذِي شَرٍّ
بِحَقِّ الشَّيْخِ مَدُورِي
أَزِلْ عَنَّا مِنَ الشَّيْنِ
بِحَقِّ الشَّيْخِ مَدُورِي
وَنَسِيَانَا كَذَا الضَّجْرَا
بِحَقِّ الشَّيْخِ مَدُورِي
كَثِيرُ الِهِمِّ وَالْحَزَنِ
بِحَقِّ الشَّيْخِ مَدُورِي
وَأُمِّي وَالِدِي حَبِّي
بِحَقِّ الشَّيْخِ مَدُورِي
وَحُضْرَارٍ وَقُرَّاءِ
بِحَقِّ الشَّيْخِ مَدُورِي
وَأَلِّ كُلِّ أَصْحَابِ
وَكَذَا الشَّيْخِ مَدُورِي

وَحَفِّفْ سَكْرَةَ الْمَوْتِ
وَبَعِّدْ كُلَّ آفَاتٍ
وَأَمِنَّا مِنَ الْفَزَعِ
وَطَهِّرْنَا مِنَ الْبِدَعِ
وَنَجِّنَا مِنَ السَّحْرِ
وَضَعْفِ كَانٍ مِنْ فَقْرٍ
وَجَنِّبْنَا مِنَ الرَّيْنِ
وَتَبِّتْنَا عَلَى الدِّينِ
إِلَهِي احْفَظْ لَنَا السَّهُوَّ
وَهَبْنَا آتِنَا عِلْمًا
إِلَهِي عَبْدُكَ الْمَدَنِي
وَحَلِّصْنِي مِنَ الْفِتَنِ
فِيَارَبِّ اغْفِرْ ذَنْبِي
وَأَسْتَازِ مَعَ الصَّحْبِ
وَمُدَّاحٍ وَسُمَّاعٍ
وَأَوْلَادٍ وَأَزْوَاجٍ
وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي
وَتُبَّاعٍ إِلَى الْأَبَدِ

الدعاء

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ * صَلَاةً تُنَجِّنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْبَلِيَّاتِ
* وَتُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَسْقَامِ وَالْآفَاتِ * وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ
جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ * وَتَغْفِرَ لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْخَطِيئَاتِ * وَتَقْضِي لَنَا
بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ * وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ *
وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ
الْمَمَاتِ * اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ حَضَرْنَا قِرَاءَةَ مَوْلِدِ وَلِيِّكَ الْكَرِيمِ *
فَأَفِضْ عَلَيْنَا لِبَاسَ الْعِزِّ وَالتَّكْرِيمِ * وَأَسْكِنْنَا بِجِوَارِهِ فِي الْجَنَّةِ
بِالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ * اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا بِبِرْكَتِهِ عِشْقَ السُّعْدَاءِ وَأَنْلِنَا
مَنَازِلَ الْأَوْلِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ * اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْحَلَالِ مَرْزُوقِينَ
وَمِنَ الْحَرَامِ مَعْصُومِينَ وَفِي الْجَنَانِ مُنْعَمِينَ وَإِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
نَاطِرِينَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِينَ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ الذَّاكِرِينَ
بِحَقِّ سَيِّدِ الذَّاكِرِينَ * إِلَهِي بِجَلَالِ قُدْسِكَ وَبِجَمَالِ أَنْسِكَ
وَبِالنَّظَرِ إِلَى أَوْلِيَائِكَ وَبِقُرْبِكَ إِلَى أَصْفِيَانِكَ وَشَوْقِكَ إِلَى مُشْتَاقِكَ
وَمَحَبَّتِكَ لِبَطَاعَتِكَ أَنْ تُنَوِّرَ قُلُوبَنَا * وَتَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِ حُضُورِكَ
حَتَّى يَتَيَسَّرَ لَنَا سِبَاحَةٌ بِحَارِ الْأَنْوَارِ * وَتُهَيِّئْ لَنَا إِخْرَاجَ دُرَرِ

الأسرار ❖ اللهم شرفنا بمشاهدة جمالك وخلعة وصالك ❖
وارزقنا نعمة لقائك واحشرنا في زمرة أوليائك ❖ اللهم طهر
قلوبنا من الشرك والرياء وزين ألسنتنا بالذكر والشأن ❖ اللهم
وقفنا لمرضاتك وثبتنا على دينك وطاعتك وإسلامك ❖ اللهم
اغفر لنا ولوالدينا ولمشائخنا وأستاذينا ولتلاميذنا ولسائر
المسلمين ❖ اللهم افض حوائجنا وتدفع بلاءنا وتشفى أمراضنا
وأمرض أهلينا وأولادنا وأحبابنا ومن له حق علينا إذا الجلال
والإكرام ❖ اللهم اجعلنا من العلماء الآخرة ولا تجعلنا من
العلماء السوء ❖ اللهم اعتقنا من النار وأدخلنا الجنة يا رب
العالمين ❖ برحمتك يا أرحم الراحمين ❖ وصلى الله على خير
خلقه سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين ❖
والحمد لله رب العالمين.... آمين ❖

